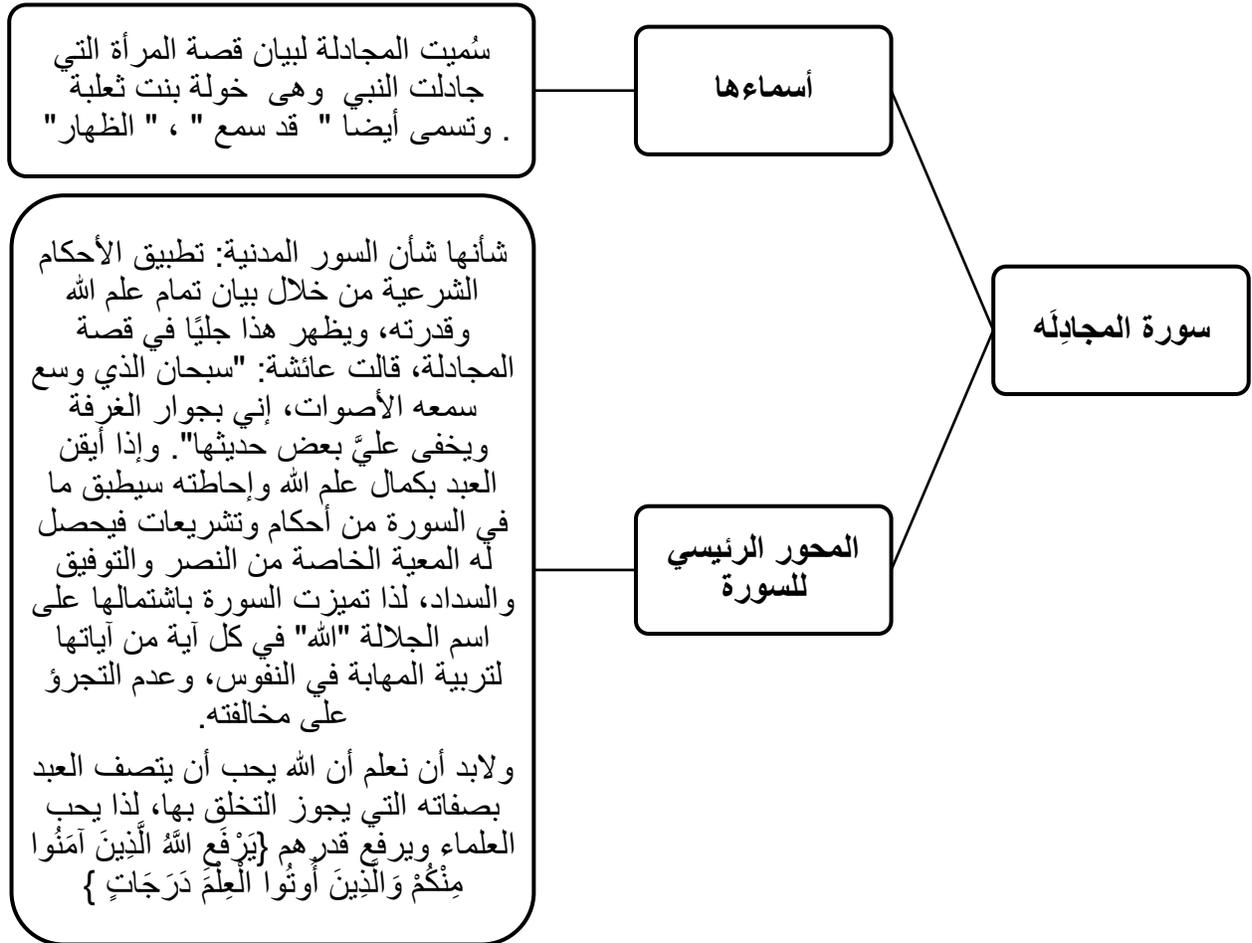


الجزء الثامن والعشرين

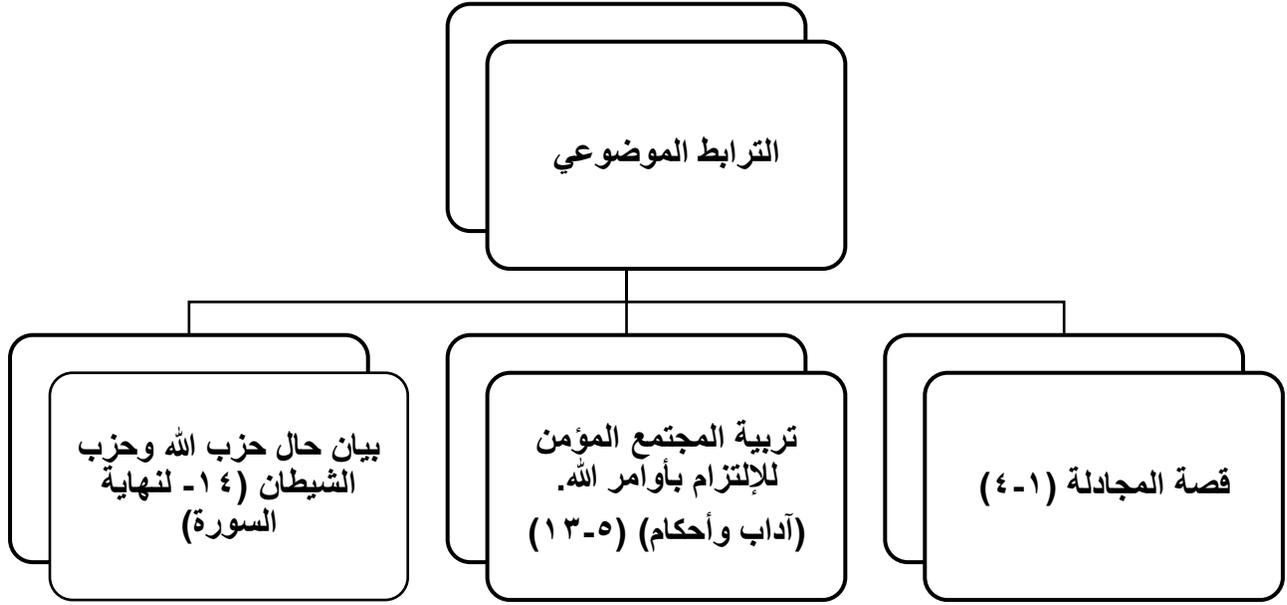
يتكلم عن بناء الدولة، وكيفية المحافظة على استقرارها، فسورة المجادلة تتكلم عن: العلم، والحشر عن: الاخوة، والممتحنة عن: الولاء والبراء، وكذلك إبتدأ بقصة امرأة وانتهى بذكر نماذج نسائية في آخر سورة التحريم (امرأة فرعون ومريم بنت عمران). وهذا يدل على كرامة المرأة في الإسلام والحرص على حقها. والمرأة عندما تتيقن أن هذا الدين ينصفها ويعطيها حقها تربي أسرتها على مبادئ هذا الدين.

سورة المجادلة

المبحث الأول: التعريف بالسورة



المبحث الثاني: الترابط الموضوعي للسورة.



هي خولة بنت ثعلبة التي ظاهر منها أوس بن الصامت فجاءت تشتكي للنبي ونزلت آيات الظهار وكفارته ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ {المظاهرة من الزوجة: أن يقول الرجل لزوجته: "أنت علي كظهر أمي" أو غيرها من محارمه، أو "أنت علي حرام".

ثم ذكر الله كفارة الظهار وهي: تحرير رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يجد فإطعام ستين مسكيناً.

الموضوع الأول:
قصة المجادلة (١-٤)
(٤)

الأمر بطاعة الله ورسوله، والتحذير من مخالفتها (٥-٦)
 { إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
 مُهِينٌ (٥) } { كُنُوتًا } أي: أذلوا وأهينوا كما فعل بمن
 قبلهم، جزاء وفاقا.

آداب التنجس (٧-١٠) { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ..
 إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ
 فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبُرِّ
 وَالنَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩) } أخبر الله عن
 سعة علم وإحاطته بما في السماء والأرض، ثم بين للعباد
 آداب التنجس ليطبّقوا ما اعتقدوه من أن الله عليم قدير سميع
 بصير.

آداب المجلس (١١) { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا
 فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا
 يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١) } والآية تبين فضيلة العلم، وأن زينته
 وثمرته التآدب بآدابه والعمل بمقتضاه.

آداب مناجاة رسول الله (١٢-١٣) { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ .. وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) } في الآيات التي
 تحت على الآداب التي يختمها الآيات بأنه خبير أي يعلم بواطن
 الأمور وظواهرها، فيجاسب العباد على مقتضى علمه بما
 في صدورهم.

الموضوع الثاني: تربية
 المجتمع المؤمن للإلتزام
 بأوامر الله.

آداب وأحكام (٥-١٣)

وذلك تطبيق لما اعتقده من أن
 الله عليم سميع بصير في أول
 السورة

حزب الشيطان: حال المنافقين الذين يوالون الكفار وبيان مصيرهم الرهيب (١٤-٢١) ﴿لَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٥) ... اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٩)﴾

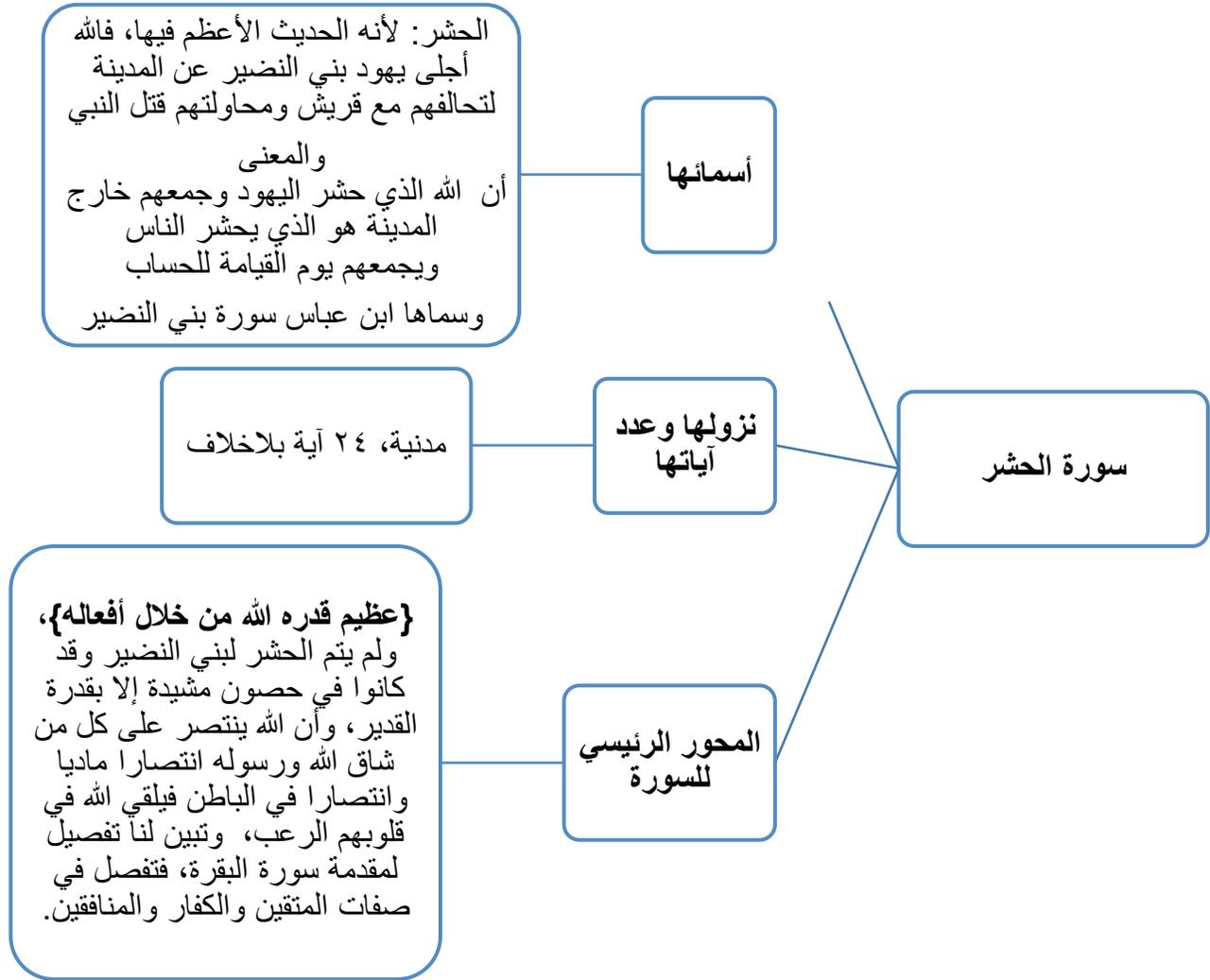
حزب الله: جزاء المؤمنين الذين لا يوالون الكفار (٢٢) ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)﴾ { ففيها الولاء للمؤمنين والانتماء للدين والتبرأ من المعادين للدين. فالآيات تبين حقيقة الحب في الله والبغض في الله الذي هو أصل الإيمان ولا بد في اكتمال الدين من معاداة أعداء الله، فالمنتمي لهذا الدين لا يمكن أن يواد من حارب الله ورسوله أبدا

الموضوع الثالث: بيان حال حزب الله وحزب الشيطان (١٤-١٤) - لنهاية (السورة)

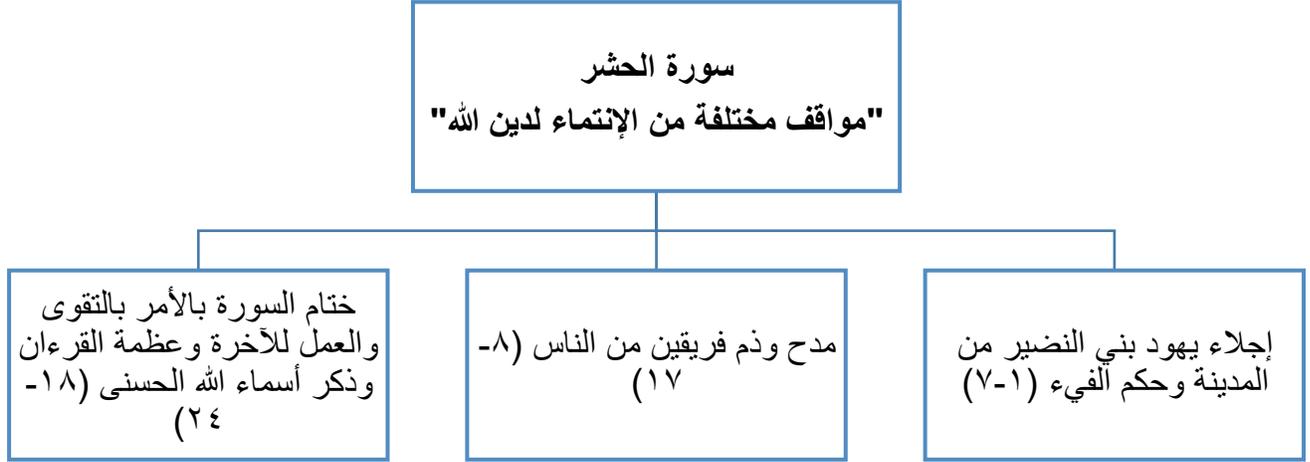
وذلك بعد أن بين الله أنه خبير، وعليم يظهر أثر ذلك أن من أطاع الله فقد استشعر مراقبة الله له في كل شيء وأنه خبير عليم سميع بصيراً أما من لم يطبق أوامر الله فهذا لعدم استشعاره مقام المراقبة

سورة الحشر

المبحث الأول: التعريف بالسورة



المبحث الثاني: الترابط الموضوعي



{سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)}
افتتح تعالى هذه السورة بالإخبار أن جميع من في السماوات والأرض تنزهه عما لا يليق بجلاله، وتعبدته وتخضع لجلاله لأنه العزيز الذي قد قهر كل شيء، فلا يمتنع عليه شيء، والحكيم في خلقه وأمره، فلا يخلق شيئاً عبثاً، ولا يشرع ما لا مصلحة فيه.

{هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (٢)} وهنا يبين أن الله نصر المؤمنين مادياً ومعنوياً بالقضاء الرعب في قلوبهم.

ثم يذكر مظاهر فضل رب العالمين على عباده المؤمنين، فالله هو الذي تولى الانتصار على يهود بني النضير وما كان فعل المؤمنين الا تقطيع الأشجار وتخريب البيوت لذا ليس لهم نصيب في الفيء {مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ (٥)} وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦)

الموضوع الأول:
إجلاء يهود بني النضير من المدينة وحكم الفيء (٧-١)

مدح المهاجرين والأنصار والذين جاءوا من بعدهم (٨-)

(١٠)

{الْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (٨) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ
قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَقِّ شَخًّا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٩) }
{وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا} أي: الأنصار
لا يحسدون المهاجرين على ما آتاهم الله من فضله
وخصهم به من الفضائل والمناقب التي هم أهلها، وهذا يدل
على سلامة صدورهم، وانتفاء الغل والحقد والحسد عنها.
ففيها بيان أن أخوة الإيمان بين أهلها جامعة.

مدح وندم فريقين من
الناس (٨-١٧)

ندم المنافقين الذين عاهدوا يهود بني النضير أن ينصروهم على المسلمين ثم خذلوهم وتخلوا عنهم وهم يشبهون الشيطان لما زين للإنسان الكفر فلما كفر تبرأ منه (١١-)

(١٧)

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا
أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١١)
..... كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١٦) فَكَانَ
عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
{ (١٧)

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتِظِرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨)} قال الشيخ السعدي: هذه الآية الكريمة أصل في محاسبة العبد نفسه، وأنه ينبغي له أن يتفقد لها، فإن رأى زللا تداركه بالإفلاج عنه، والتوبة النصوح، والإعراض عن الأسباب الموصلة إليه، وإن رأى نفسه مقصرا في أمر من أوامر الله، بذل جهده واستعان بربه في تكميله وتتميمه، وإتقانه، ويقايس بين ممن الله عليه وإحسانه وبين تقصيره، فإن ذلك يوجب له الحياء بلا محالة.

{لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)} لما بين تعالى لعباده الأوامر والنواهي، كان هذا موجبا لأن يبادروا إلى ما دعاهم إليه، ولو كانوا في القسوة وصلابة القلوب كالجبال الرواسي، فإن هذا القرآن لو أنزله على جبل لرأيتَهُ خاشعا متصدعا من خشية الله لكمال تأثيره في القلوب، فإن مواعظ القرآن أعظم المواعظ على الإطلاق، ووجود هذه الآية في موقعها في السورة إثبات لليهود الذين ظنوا أن حصونهم مانعتهم من الله فإذا كان الجبل الصلب العظيم يخشع إذا أنزل عليه القرآن فكيف بالحصون والقلاع

ختام السورة بالأمر بالتقوى والعمل للأخرة وعظمة القرآن وذكر أسماء الله الحسنى (١٨-٢٤)

ومن كماله، وأن له الأسماء الحسنى، والصفات العليا، أن جميع من في السماوات والأرض مفتقرون إليه على الدوام، يسبحون بحمده، ويسألونه حوائجهم، فيعطيه من فضله وكرمه ما تقتضيه رحمته وحكمته، {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)} وكل هذه الاسماء أسماء عظيمة وقوة

واختتمت السورة بما افتتحت به.

سورة الممتحنة

المبحث الأول: التعريف بالسورة

الممتحنة يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ { وهي أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط، وكانت امرأة
عبدالرحمن بن عوف

وتسمى بسورة الامتحان: لورود امتحانها كثيرة
بها.

الأول: اختبار إبراهيم من معه ونجحوا حين
تبرءوا من قومه وكفروا بما يعبدون من دون
الله.

الثاني: اختبار العدل في معاملة غير
المسلمين.

الثالث: اختبار بيعة النساء.

اسماءهن

سورة الممتحنة
"قيمة العقيدة
"الولاء والبراء"

نزولها

مدنية عدد آياتها ١٣ بلا خلاف

المحور الرئيسي
للسورة

بيان الأحكام التشريعية، وأهمها علاقة أهل
الإيمان بغيرهم على المستوى المحلي
والعالمي، عقيدة الولاء والبراء

المبحث الثاني: الترابط الموضوعي

وبينت الآيات أن هذا امتحان صعب، وأن القرابة والنسب لن تنفع يوم القيامة (٣-١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ﴾

النهي عن موالاته الكفار مع ذكر نموذج لذلك (١-٦)

أنموذج لإبراهيم وتبرؤهم من الكافرين (٦-٤) ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ﴾

أحكام الولاء والبراء: لاتعارض بين النهي عن موالاته الكفار والإحسان لمن لم يحارب المؤمنين (٧-٩)

﴿لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ أي: لا ينهاكم الله عن البر والصلة، والمكافأة بالمعروف، والقسط للمشركين، من أقاربكم وغيرهم

الإمتحان لمعرفة السبب الحقيقي للهجرة، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا يَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآثُهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾ وذلك بعد صلح الحديبية فقد صالح النبي المشركين على أن من جاء منهم إلى المسلمين مسلماً، أنه يرد إلى المشركين، فأقر الإسلام للرجال وأما النساء فلما كان ردهن فيه مفسد كثيرة، أمر الله المؤمنين إذا جاءهم المؤمنات مهاجرات، وشكوا في صدق إيمانهن، أن يمتحنوهن ويختبروهن، فإن وجدوا صدقهن فلا يرجعوهن إلى الكفار

وجوب امتحان المؤمنات المهاجرات (١٠-١١)

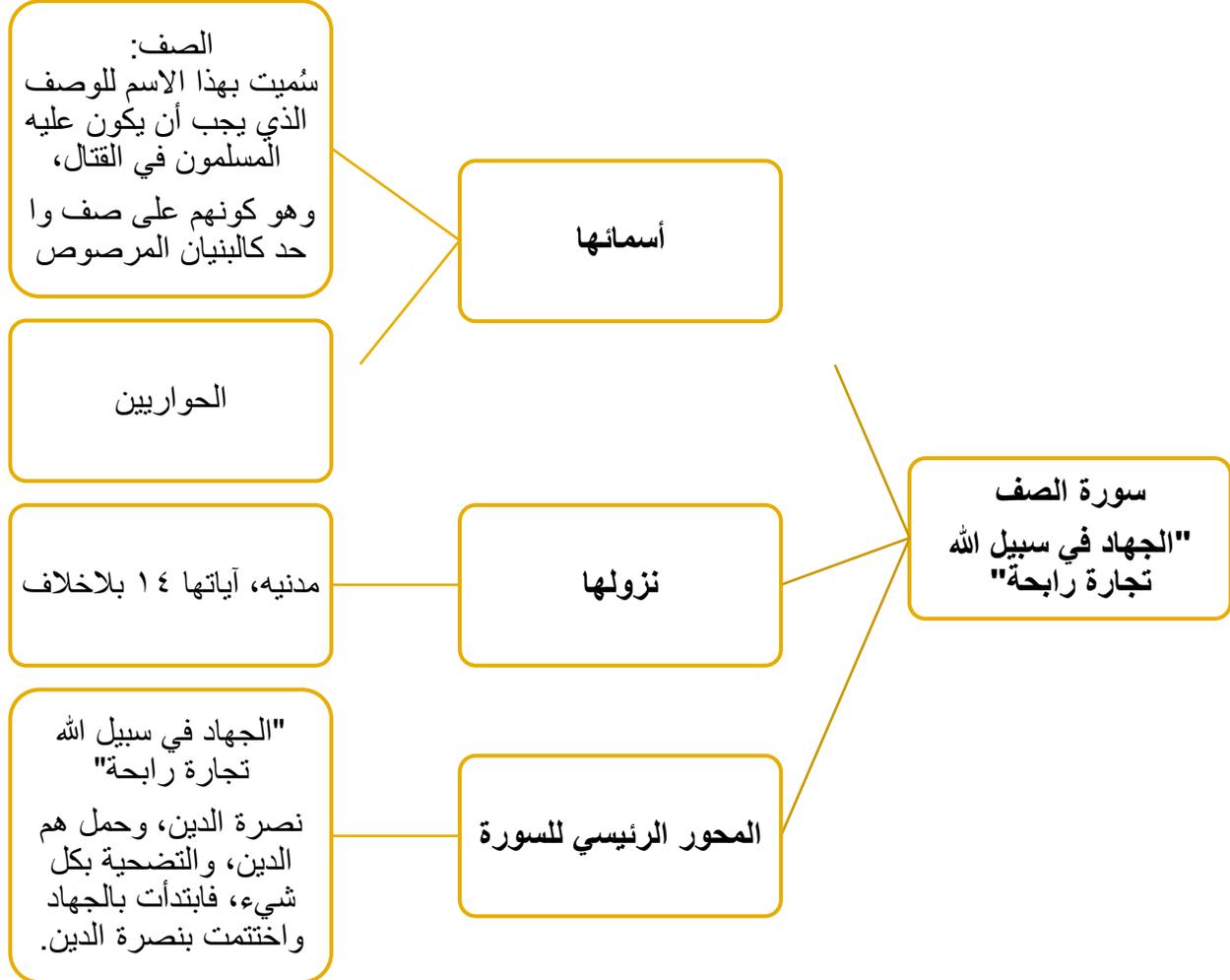
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَعْفِرْ لهنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٢)

بنود بيعة النبي للنساء (١٢-١٣)

سورة الممتحنة "امتحان الإبتلاء، الولاء والبراء"

سورة الصف

المبحث الأول: التعريف بالسورة



المبحث الثاني: الترابط الموضوعي

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) } أي: لم تقولون الخير وتحثون عليه، وربما تمدحتم به وأنتم لا تفعلونه، وتنهون عن الشر وربما نزهتم أنفسكم عنه، وأنتم متلوثون به ومتصفون به. فالكلام سهل، لكن تطبيقه ليس لأي أحد

ذم من خالف قوله
فعله والحض على
الجهاد لاعلاء كلمة
الدين (٤-١)

ثم أمرهم بتطبيق موافقة القول للفعال في الجهاد { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ (٤) }

وهذا فيه التحذير من فعلهم { وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِقَوْمِ رَبِّي قَدْ عَلِمْنَا أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ } { وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ { الفريقان متخاذلان ولم يتبعوا لأنبياء

النموذج العكسي:
الرغبة في القضاء
على الدين وبيان
موقف اليهود من
موسى وعيسى وفيه
تسليية للنبي (٩-٥)

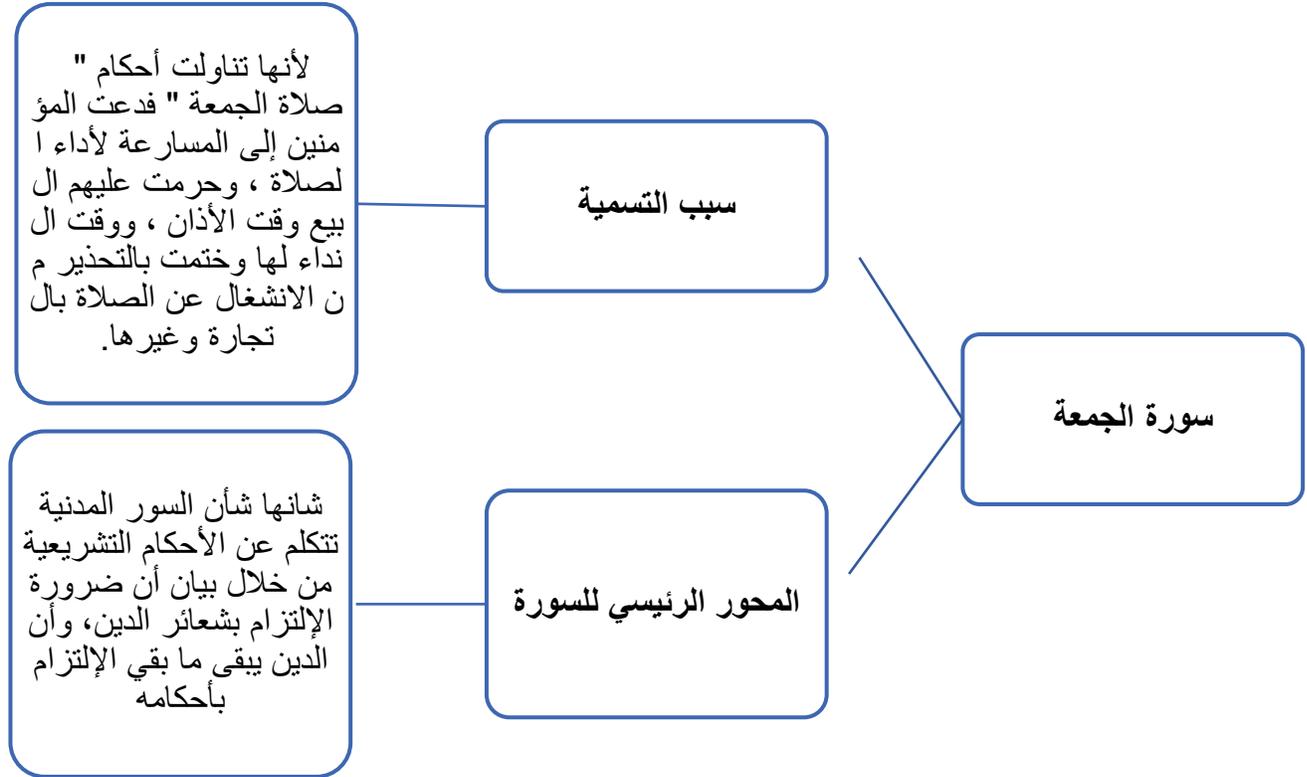
سورة الصف
"أهمية وحدة
الصف"

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (١٠) تَأْتِيكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) }
يبين الله أن أفضل الأعمال الإيمان به، والجهاد في سبيله، وأن الإيمان سيثبت بالجهاد

دعوة المؤمنين
للتجارة الربحية
وتحريضهم على
الجهاد لنصرة الدين
كما فعل الحواريون
عندما نصرنا عيسى
(١٠-١٤)

سورة الجمعة

المبحث الأول: التعريف بالسورة



المبحث الثاني: الترابط الموضوعي

{يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} تنزيه الله عن أن يشرع تشريع فيه نقص لأن شرع الله فيه العزة والحكمة.

{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} .. ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} يبين الله أن ارسال الرسول وتعليم العباد شرعه هو محض فضل منه تعالى فيجب على العباد أن يشكروا الله على هذه المنة وأن ينشروا شعائر الله ولا يتخادلوا.

الأهداف التي يجب أن تكون عليها صلاة الجمعة فهل تؤدي الصلاة الآن الهدف بالتركية والوحدة والإجماع!؟

{مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ... قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١) } سبب نزولها عن جابر بن عبد الرحمن قال كان رسول الله يخطب يوم الجمعة إذا اقبلت غير قد قدمت فخرجوا إليها حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا

تسبيح الله وبيان الغاية من بعثة النبي (٤-١)

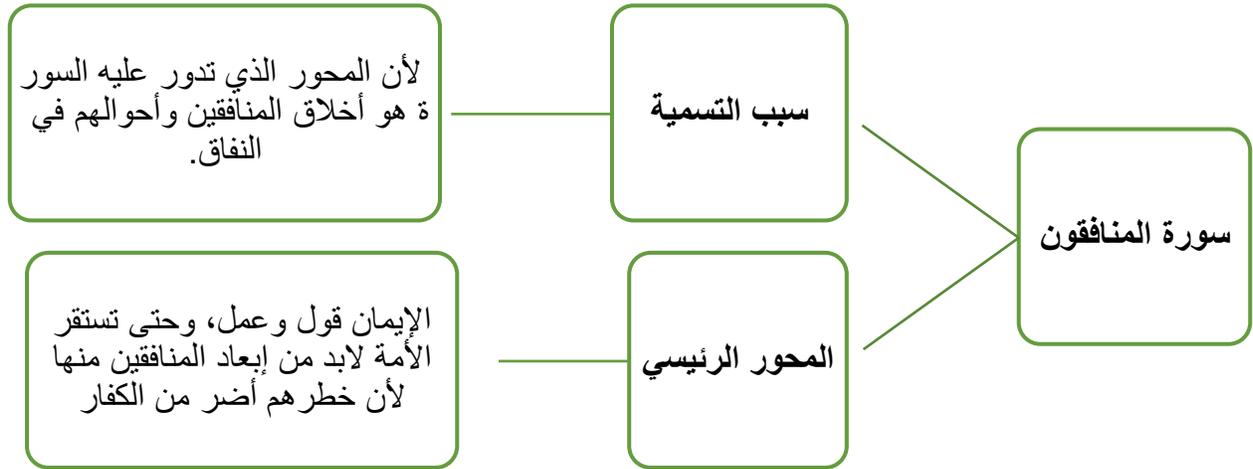
ترك اليهود العمل بالتوراة وتشبيههم بالحمير ثم الرد على قولهم أنهم أولياء الله (٨-٥)

أحكام صلاة الجمعة (١١-٩)

الترابط الموضوعي

سورة المنافقون

المبحث الأول: التعريف بالسورة



المبحث الثاني: الترابط الموضوعي.

بيان أخلاقهم الفاسدة (١٥ صفة) (١-٦)
 {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ} {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ}

بيان مقولاتهم الشنيعة في حق النبي
 (٧-٨) {هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ
 مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا} {فَانْهَمُوا
 وَنَفَقَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ، لَمَا اجْتَمَعُوا فِي نَصْرَةِ
 دِينِ اللَّهِ،

{يَقُولُونَ لَنْ نَرَجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ} وذلك في
 غزوة المريسيع، حين صار بين بعض
 المهاجرين والأنصار، بعض كلام
 كدروقال عبد الله بن أبي بن سلول: ما
 مثلنا ومثل هؤلاء -يعني المهاجرين-
 إلا كما قال القائل: " غذ كلبك يأكلك "

فضح المنافقين (١-٨)

الترابط
الموضوعي

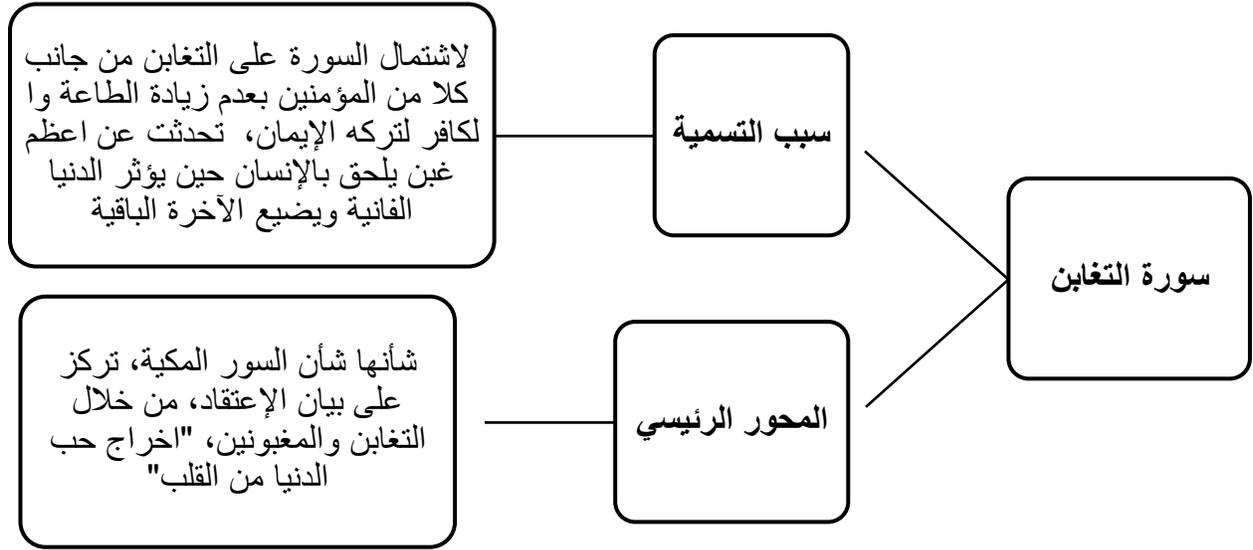
التحذير من الإشتغال بالأموال والأولاد
 عن عبادة الله (٩) {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} {محببة
 المال والأولاد مجبولة عليها أكثر
 النفوس، فتقديمها على محبة الله خسارة
 عظيمة

وصايا للمؤمنين
(٩-١١)

الأمر بالإنفاق في سبيل الله (١٠-١١)
 {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
 إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنْ مِنَ
 الصَّالِحِينَ}

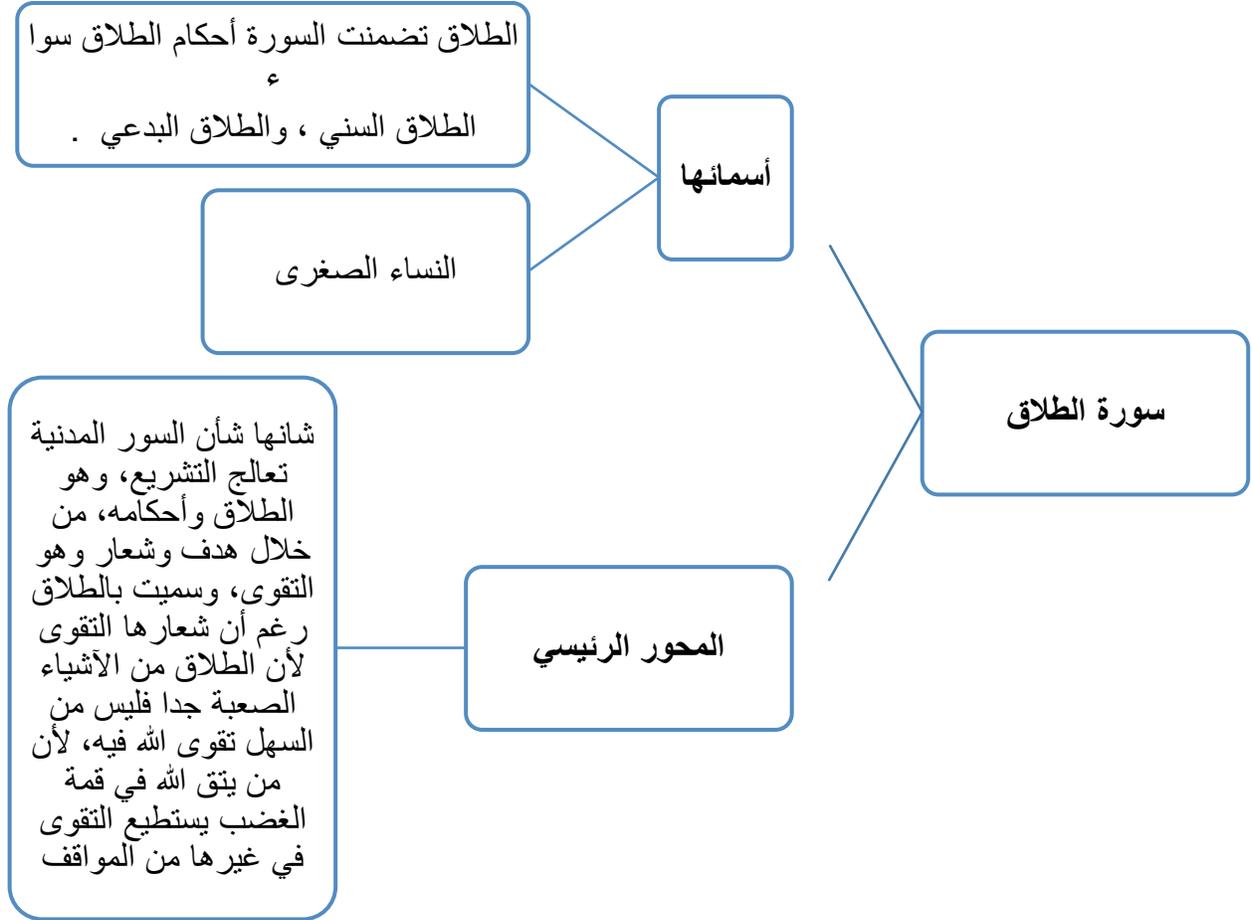
سورة التغابن

المبحث الأول: التعريف بالسورة

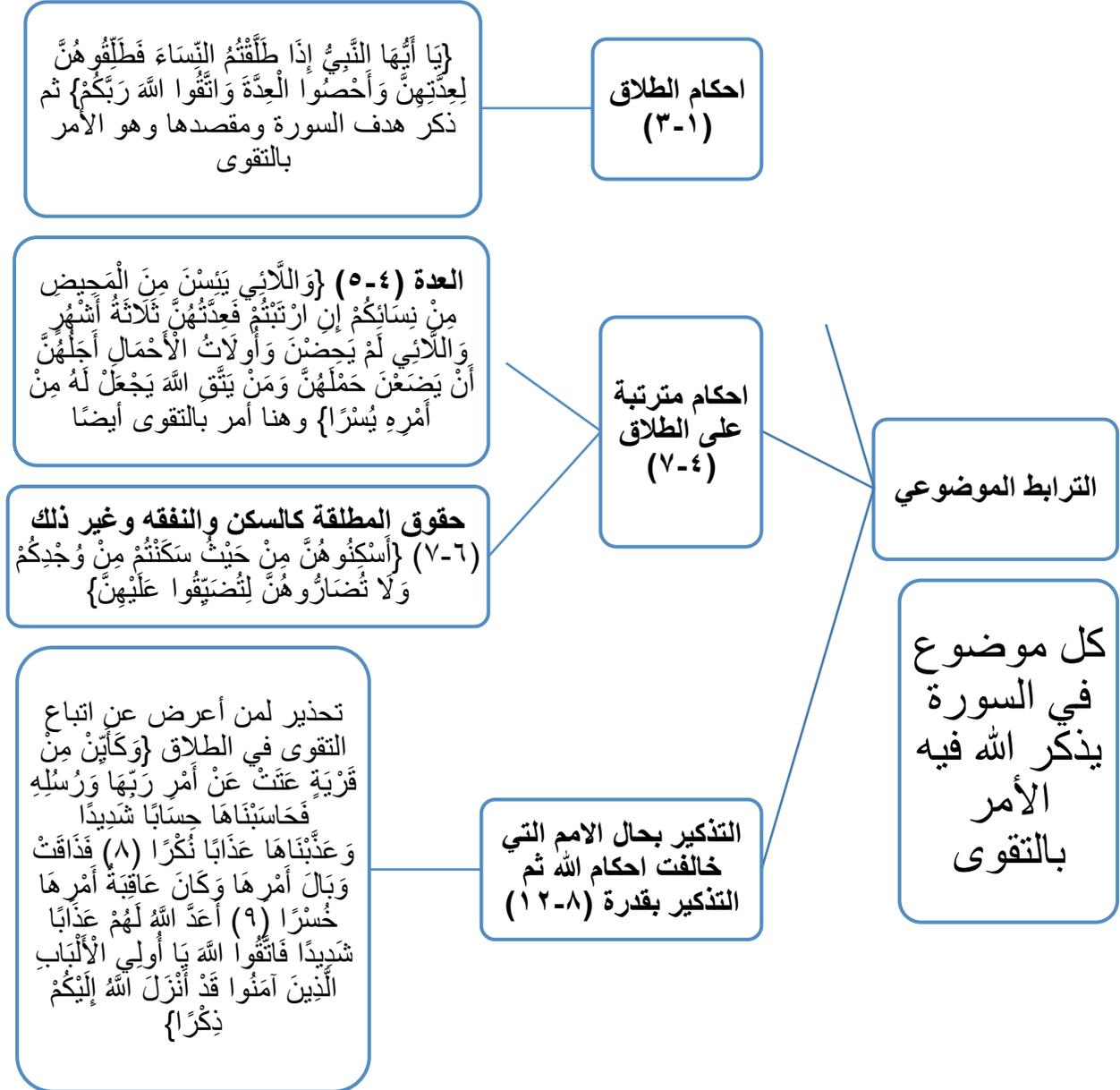


سورة الطلاق

المبحث الأول: التعريف بالسورة



المبحث الثاني: الترابط الموضوعي



سورة التحريم

المبحث الأول: التعريف بالسورة

